على القول بان الاعراب معنوي وهو تغير اخر الكلم بسبب العامل
اما على القول بانه لفظي المفسر بانه اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل
في اخر الاسم المتمكن او الفعل المضارع الخالي من النونين فيفسر المعرب
باسم قام به الاعراب الذي هو نفس الحركة او الحرف قوله تغير اخره اي
تتغير صفته كالانتقال من الرفع للنصب للجر فان صفة الحرف الاخير
تتغير وهذا في الاعراب الظاهر او تقديرا كالاعراب المقدر في نحو الفتى لا
فان الاخر تغير تقديرا او بتغير ذاته حقيقة كما في المعرب بالحروف
فان جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ففي الانتقال لحالة
النصب يتغير ذات الحرف فتذهب الواو وتاتي الياء ومثله الجر او تقديرا
وذلك في حالة الرفع في نحو جمع المذكر السالم والمثنى فان واو الجمع والف
التثنية صارا علامتين للاعراب الرفع بعد ان كانتا علامتين
للجمع والتثنية فقط فقد تغير الاخر تقديرا قوله حقيقة منصوب هنا
على الحال من اخره وكذلك مجازا اي سواء كان ذلك الاخر اخرا حقيقة
او كان اخرا مجازا اي حكما وانما عبر بمجاز المشاكلة قوله حقيقة
فليس المراد المجاز بالمعنى المصطلح اعني الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت له ويصح ارادته لكن تحتاج لتكلف لا يخفى قوله كاخ زيد
فان اصلها يدي بوزن فعل ساكن العين فحذفت الياء اعتباطا او
وصارت نسيا منسيا ومن الاخر حكما الف اثنا عشر لان عشر حالة
محل النون القائمة مقام التنوين وكل من النون والتنوين لا يخرج
ما قبله عن كونه اخرا فكذا ما حل محله وانما كانت لفظة عشر
حالة محل النون لان اصل اثنا عشر اثنان فحذفت النون واضيفت
الى عشر والنون في المثنى عوض عن التنوين في الاسم المفرد فعلى
هذا تقول في حالة الرفع جا اثنا عشر مرفوع بالالف لانه مثنى وعشر
عوض عن التنوين ورايت اثني عشر منصوب بالياء ومثله مررت
باثني عشر مجرور بالياء وعشر عوض عن التنوين في الاسم المفرد
قوله بسبب عامل متعلق بقوله تغير والعامل ما به يتقوم اي
يتحقق ويحصل المعنى المقتضي اي الطالب للاعراب وذلك
المعنى كالمفعولية مثلا فانها تقتضي النصب وهذا النصب
انما تحصل ويتحقق من نفس العامل نحو رايت زيدا وضربت
عمرا

عمرا فضرب عامل تحقق به المعنى الذي يقتضي الاعراب وهو
المفعولية ومقتضى المفعولية النصب وقس عليه حال المرفوع
والمجرور ثم لا فرق في العامل بين ان يكون ملفوظا به كما في قولك
جاء زيد او مقدرا كما في هل زيد قام فان زيد فاعل فعل محذوف
يفسره المذكور والتقدير هل قام زيد قام فالعامل هنا مقدر
او يكون العامل ليس لفظيا بل معنويا كالابتداء في المبتدا او
التجرد في الفعل المضارع فان العامل الرفع في المبتدا نفس الابتدا
والرفع في المضارع نفس التجرد وهما عاملان معنويان وخرج بهذا القيد
ما تغير اخره لا بسبب عامل كحيث بالفتح بعد الضم مثلا قوله يقتضي
الضمير فيه يعود للعامل والجملة صفة الجملة لعامل اي يطلب ذلك
العامل رفعه الذي يقتضيه الفاعلية او نصبه الذي تقتضيه
المفعولية او جره الذي تقتضيه الاضافة وهي اسناد الفعل لما
بعده ولو حكما ليدخل عامل الجر الزائد قوله واختلف في امرئ وابنم
في امرئ لغتان احدهما اتباع عينه الراء للامه وهي لغة القران قال
تعالى ان امرؤ هلك وهذه اللغة هي محل الخلاف الثانية فتح الراء وهي
على كل حال والاعراب على الهمزة حكاها الفراء وانشد
// انت امرؤ من خيار الناس كلهم // تعطي الجزيل وتشتري الحمد بالثمن
وعلى هذه اللغة جاء التانيث فقالوا امراة وحكى الجوهري ان من العرب
من تضم الراء في كل حال فيقول جا امرؤ ورايت امرؤ ومررت بامرؤ واما
ابنم فهو ابن زيدت فيه الميم وفيه لغتان احدهما فتح النون في جميع
احواله وهي قليلة والثانية اتباع حركة النون لحركة الاعراب وهذه
اللغة هي محل الخلاف الخ قوله فقال البصريون جمع بصري وهم النحاة
المنسوبون للبصرة ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب بناها
عتبة ابن غزوان في خلافة عمر ابن الخطاب وهي بفتح الباء وكسرها
وضمها ثلاث لغات لكن الفتح افصح فاذا نسبت اليها جاز فتح الباء
وكسرها ولا تضم الباء قوله حركة ما قبل الاخر اتباع فيكون معربا من
مكان واحد وهو الهمزة واما حركة الراء فهي حركة اتباع هذا هو الصحيح
قوله وقال الكوفيون جمع كوفي وهم النحاة المنسوبون للكوفة ويقال لها
كوفة الجند لانها اختطت فيها خطط العرب الذي هم جند الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1